[38] فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران فككت الكتاب فإذا فيه: قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الامر. قال: وحدثني يحيى وإسحاق ابنا سليمان بن داود أن إبراهيم أقرء هذا الكتاب في المقبرة يوما مات يحيى وكان إبراهيم يقول كنت لا أخاف الموت ماكان يحيى بن أبي عمران حيا (1) وأخبرني بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان (2). قب: عن إبراهيم مثله (3). 3 - ير: محمد بن حسان، عن علي بن خالد وكان زيديا قال: كنت في العسكر فبلغني أن هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام مكبولا، وقالوا: إنه تنبأ قال: علي فداريت القوادين (4) والحجبة، حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم. فقلت له: يا هذا ما قصتك وما أمرك ؟ فقال لي: كنت رجلا بالشام أ عبد الله في الموضع الذي يقال له: (5) موضع رأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فبينا

---

(1) عنونه في نقد الرجل وقال: يحيى بن أبى عمران تلميذ يونس بن عبد الرحمان روى عنه ابراهيم بن هاشم، قاله الصدوق في مشيخة الفقيه. (2) بصائر الدرجات ص 263 الجزء 6 ب 1 ح 2 و 3. (3) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 397. (4) البوابين خ ل. (5) يقال انه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام، فبينا أناذات ليلة في موضعي مقبل على المحراب: أذكر الله تعالى، إذ رأيت شخصا بين يدى، فنظرت إليه فقال لي: قم فقمت فمشى بى قليلا فإذا أنا في مسجد الكوفة. فقال لي: أتعرف هذا المسجد ؟ فقلت: نعم، هذا مسجد الكوفة، قال: فصلى وصليت معه، ثم انصرف وانصرفت معه، فمشى قليلا فإذا نحن بمسجد الرسول صلى الله عليه وآله فسلم على الرسول وصليت معه ثم خرج وخرجت معه، فمشى قليلا فإذا أنا بمكة فطاف بالبيت وطفت معه، ثم خرج ومشى قليلا فإذا أنا في موضعي الذى أ عبد الله فيه بالشام وغاب الشخص عن عينى.